في ختام البطولة التاريخية بالسعودية

قطبا مدريد يتصارعان على لقب السوبر الإسباني

على بعد أكثر من 4500 كيلومترا من العاصمة الإسبانية مدريد، سيصطدم قطبا المدينة ريال مدريد وأتلتيكو مدريد اليوم على اللقب الأول المتاح لكل منهما في عام 2020 حيث يلتقي الفريقان على استاد مدينة الملك عبد الله الرياضية في مدينة جدة السعودية.

ويسدل الفريقان اليوم الستار على نسخة تاريخية لبطولة السوبر الإسباني حيث شهدت مدينة جدة البطولة للمرة الأولى بمشاركة أربعة فرق بعد إقامتها منذ 1982 وحتى النسخة الماضية عام 2018 بنظام المواجهة المباشرة بين بطلي الدوري الإسباني وكأس ملك إسبانيا.

وربما لم تحظ البطولة الحالية قبل انطلاقها بالاهتمام المعتاد في ظل تغير نظام البطولة هذه المرة وإقامتها خارج إسبانيا وبالتزامن مع احتفالات العام الجديد، ولكن بلوغ قطبي مدريد المباراة النهائية سويا عاد ليسلط الأضواء بشدة على البطولة نظرا للمنافسة القوية المعهودة في مباريات الديربي المدريدي.

ويضاعف من الاهتمام أن أتلتيكو عبر إلى النهائي على حساب برشلونة حامل اللقب وصاحب الرقم القياسي لعدد مرات الفوز باللقب والذي كان المرشح الأبرز للفوز باللقب.

وفي غضون يومين فقط، خطفت كأس السوبر الإسباني في جدة اهتماما بالغا حيث حقق الريال فوزا كبيرا ومهما 3 / 1 على فالنسيا حامل لقب كأس ملك إسبانيا يوم الأربعاء الماضي في أولى مباراتي الدور قبل النهائي ثم فاز أتلتيكو على برشلونة حامل لقب الدوري 3 / 2 في المباراة الثانية بالدور قبل النهائي.

وبهذا، ستكون مباراة اليوم مواجهة على لقب السوبر بين فريقين خرجا من الموسم الماضي صفر اليدين حيث لم يفز أي منهما بأي لقب محلي في الموسم الماضي علما بأن أتلتيكو خاض فعاليات النسخة الحالية من السوبر لكونه وصيف بطل الدوري فيما خاضها الريال صاحب المركز الثالث في الدوري بالموسم الماضي فعاليات السوبر لكونه صاحب أفضل ترتيب في الدوري بعيدا عن الفرق التي فازت باللقب ولقب الوصيف في كل من بطولتي الدوري والكأس وذلك في ظل فوز برشلونة بلقب الدوري وبلقب الوصيف في الكأس.

وفيما فرض الريال هيمنته بشكل شبه تام على المباراة أمام فالنسيا وحقق فوزا كان من الممكن أن يتضاعف، انتزع أتلتيكو فوزا صعبا للغاية على برشلونة في مباراة كان فيها بطل الدوري هو الأفضل على مدار المباراة وكان متقدما حتى قبل النهاية بدقائق قليلة لكن هدفين مباغتين في الدقائق الأخيرة منحا أتلتيكو بطاقة العبور إلى نهائي السوبر.

وتعيد هذه المواجهة المرتقبة بين الفريقين الأحد ذكريات أكثر من مواجهة مثيرة بين الفريقين في السنوات القليلة الماضية.

وكان الفريقان التقيا سويا في نهائي دوري أبطال أوروبا عام 2014 بالعاصمة البرتغالية لشبونة وفاز الريال على أتلتيكو في الوقت الإضافي.

وفي نفس العام، التقى الفريقان في كأس السوبر الإسباني حيث تعادل الفريقان على ملعب الريال 1 / 1 ذهابا ثم فاز أتلتيكو على ملعبه 1 / صفر إيابا ليتوج بطلا للسوبر للمرة الثانية فقط في تاريخه وذلك بالفوز على الريال 2 / 1 في مجموع المباراتين.

وكانت هذه هي المواجهة الوحيدة السابقة بين الفريقين في السوبر الإسباني فيما ستكون المباراة اليوم هي الديربي المدريدي الثاني في تاريخ السوبر.

الجدير بالذكر أن الفريقين التقيا أيضا في نهائي دوري الأبطال عام 2016 وتعادل الفريقان 1 / 1 على استاد "سان سيرو" بمدينة ميلانو الإيطالية قبل أن يفوز الريال بركلات الترجيح.

وقال الأرجنتيني دييغو سيميوني المدير الفني لأتلتيكو بعد الفوز على برشلونة "سنخوض المباراة النهائية... قدم الريال مباراة رائعة في الدور قبل النهائي (أمام فالنسيا)، تستطيع الفرق اللعب بخمسة لاعبين في خط الوسط وألا تلعب دفاعيا".

ولدى سؤاله عن حصول الريال على 24 ساعة راحة أكثر من أتلتيكو حيث خاض مباراته في الدور قبل النهائي يوم الأربعاء، قال سيميوني: "ليس عذرا أننا خضنا مباراة الدور قبل النهائي بعدهم بيوم واحد".

وقدم الريال أفضل عروضه هذا الموسم خلال المباراة أمام فالنسيا يوم الأربعاء الماضي بعدما فاجأ الفرنسي زين الدين زيدان المدير الفني للفريق الجميع بالاعتماد على خمسة لاعبين في خط الوسط.

ومع استمرار غياب اللاعب الويلزي جاريث بيل عن صفوف الفريق بسبب إصابة فيروسية، سيواصل زيدان الاعتماد على خمسة لاعبين في خط الوسط بدلا من العودة لخطة اللعب 4 / 4 / 2.

وينتظر أن يواصل زيدان الاعتماد على الألماني توني كروس في قيادة خط وسط الفريق الذي يضم خمسة لاعبين خلف المهاجم لوكا يوفيتش، ودافع كروس عن زميله يوفيتش قائد الهجوم حاليا في غياب المهاجم الفرنسي كريم بنزيمة للإصابة وذلك بعد الانتقادات التي وجهت إلى يوفيتش بأنه يفتقد العمق اللازم لقيادة هجوم الفريق.

وقال كروس: "بنزيمة هو مهاجمنا الأول. ولكن ليس أمرا سهلا أن تقتصر مشاركات يوفيتش على اللعب بديلا في مباراة كل ثلاثة أو أربعة أسابيع".

وينتظر أن يبدأ يوفيتش مباراة اليوم ضمن التشكيلة الأساسية للريال فيما يحل رودريغو غويس وفينيشيوس جونيور على مقاعد البدلاء. وفي المقابل، تأكد غياب النجم الكبير كوكي عن صفوف أتلتيكو في مواجهة الريال اليوم بسبب الإصابة التي تعرض لها في مباراة الفريق أمام برشلونة الخميس علما بأنه سجل الهدف الأول لأتلتيكو في المباراة.

وينتظر أن تتسم مباراة اليوم بالطابع الثأري حيث يتطلع الريال للثأر لهزيمته أمام أتلتيكو في نسخة عام 2014 من السوبر الإسباني.

من جانبه كشف زين الدين زيدان المدير الفني لريال مدريد، آخر تحضيرات فريقه لمواجهة أتلتيكو، اليوم الأحد، في نهائي السوبر الإسباني، على ملعب الجوهرة المشعة بجدة.

وقال زيدان خلال المؤتمر الصحفي «سعداء لقدرتنا على خوض النهائي، جاهزون لتقديم مباراة كبيرة. الاتحاد الإسباني وضع النظام الجديد للسوبر، وعلينا تقبل ذلك».

وأضاف «محظوظون بخوض النهائي ونرغب في حصد اللقب، لعب هذا النوع من المواجهات يسري في جينات النادي. ريال مدريد فريق كبير يعيش من أجل خوض هذه المباريات».

وتابع «ليست هناك خلطة سرية. كل ما علينا القيام به هو العمل بجهد. أضع كامل ثقتي في اللاعبين، لأنني أملك أفضل لاعبي العالم، لكن علينا إثبات ذلك. هذا هو السر أن تثبت دائما أنك الأفضل».

وواصل «نعلم أن أهم شيء هو ما نقدمه داخل الملعب وليس الخطة التي أضعها. أحيانا نلعب بطريقة معينة وتقوم الصحف بالحديث عنها بشكل مختلف. ندرك أن لدينا إمكانيات كبيرة، الأهم أننا نملك التوازن كفريق».

وأكمل «ليس لدي شك أن جواو فيليكس لاعب صاحب مستقبل واعد، كما أنه رائع في الوقت الحالي، حيث لم يوقع معه أتلتيكو إلا لكونه مشروع نجم مستقبلي».

واستمر «فوجئت بنتيجة برشلونة وأتلتيكو؟ يتحدثون وكأن ما حدث مع فالفيردي لا يحصل مع المدربين الآخرين. لا أريد الدخول في ذلك. نحن نعيش حياة المدربين وهذا لن يتغير».

وأردف «شاهدت المباراة وكنت أعتقد أن برشلونة سيفوز، لكن أتلتيكو نافس حتى آخر دقيقة. في عالم كرة القدم كل شيء قد يحدث في الدقائق الأخيرة، من المهم أن تعرف إمكانيات المنافس الذي ستواجهه بالنهائي».

ونوه «لا أؤمن سوى بالعمل مع التحلي بالصبر. هذا ما نقوم به. نريد منح السعادة للجماهير ونعمل من أجل ذلك. في مسيرة اللاعبين ثاني أوقات حرجة بعد الفوز بكل شيء، وهو ما عاشه اللاعبون الموسم الماضي».

وأكد «أرى أنني أتحسن كمدرب. أستمر بالتطور لأنه في الحياة نتعلم من التجارب ومن الناس التي حولك. وأستمع بإنصات لكل ما يقال، وأثق في الأشخاص المقربين». وأتم «سر حظ زيزو؟ الجميع يفكر بهذه الأمور وهو ما لن يتغير. أنا هنا للعمل فقط وأحب ما أقوم به».

صراع شرس على اللقب

مباريات اليوم

الفريقان	التوقيت	القناة
كأس السوبر الإسباني		bein sports
ريال مدريد X أتلتيكو مدريد	21:00	
كأس الكونفيدرالية الأفريقية		
موتيما بيمبي X نهضة بركان	16:00	
إنييمبا X نادي بارادو	16:00	
بيراميدز X المصري	19:00	
حسنية أكادير X سان بيدرو	22:00	
الدوري الإنكليزي الممتاز		
بورنموث X واتفورد	17:00	
أستون فيلا X مانشستر سيتي	19:30	
الدوري الإيطالي		
أودينيزي X ساسولو	14:30	
فيورنتينا X سبال	17:00	
تورينو X بولونيا	17:00	
روما X يوفنتوس	22:45	
الدوري الفرنسي		
باريس سان جيرمان X موناكو	23:00	

ميناميينو: انتقلت للنادي الأفضل في الكوكب

تاكومي ميناميينو

جذبت العروض المميزة التي قدمها الياباني تاكومي ميناميينو في دوري أبطال أوروبا هذا الموسم، أنظار ليفربول الإنكليزي تجاهه، ليتعاقد الريدز معه في الميركاتو الشتوي الجاري.

ويملك الياباني من الحافز والموهبة الكثير، مبديًا رغبته في تقديم كل ما لديه رفقة بطل أوروبا، بحسب ما أوضح في حواره مع «فرانس فوتبول».

وتحدث ميناميينو عن السبب وراء اختياره الانتقال إلى ليفربول، قائلا: «تلقيت عرضا من النادي الأفضل في الكوكب، وهذا يعني لي الكثير. رأيت أنها فرصة عظيمة وأردت استغلالها».

وأضاف: «كنت أعرف باهتمام ليفربول بضمي، وكان ذلك بمثابة المفاجأة بالنسبة لي، ولكن بعد مواجهتهم مرتين في دوري أبطال أوروبا، وتحدثي إلى يورجن كلوب، لم أعد قادرًا على الصبر لخوض هذا التحدي».

وتابع: «تسجيلي لهدف في الأنفيلد منحني بعض الثقة».

وعن التشابه بين كلوب وجيسي مارش، مدرب سالزبورغ، أوضح: «الثاني يمتلك الرغبة القوية للمضي قدمًا والتحلي بالشجاعة لتحقيق ذلك، كما قدما عملا استثنائيًا».

ويتميز أسلوب ميناميينو بالنشاط الشديد بين الخطوط، وتحدث عن أهمية ذلك بالنسبة له: «هذه واحدة من نقاط قوتي، وهو أمر هام في كرة القدم الحديثة، وبالتالي أرغب في الحفاظ على تلك الميزة».

واستطرد: «عندما أتلقى الكرة، يكون أول ما أفكر به هو كيفية الوصول إلى مرمى الخصم، وذلك سواء بالهجوم الفردي أو بالتعاون مع زملائي، بشكل عام، دائمًا ما أملك نظرة مباشرة تجاه المرمى».

وبخصوص فترته في سالزبورج، أردف: «بدون السنوات التي قضيتها في سالزبورج، لم أكن لأتواجد هنا، أنا ممتن لمنحي فرصة اللعب في الأجواء الأوروبية، وتعلم كيفية إدارة الأوقات الصعبة في مسيرتي بخبرة جيدة. آمل في المستقبل أن ينضم العديد من اللاعبين اليابانيين إلى سالزبورغ».

وتطرق ميناميينو في حديثه المطول مع «فرانس فوتبول» إلى أيامه الأولى في ليفربول: «لم تمر سوى أيام قليلة منذ وصولي، ولكني أشعر بأني أتواجد هنا منذ عدة شهور، هذا هو كل الحب الذي حظيت به من المدرب وزملائي، ليفربول يمنحك مناخا استثنائيا للتركيز في كرة القدم».

وتابع: «أتذكر أنه بعد أول تدريب لي، أتى إلى كلوب وطالبني بعدم القلق مما يدور من حولي، وأن ألعب -كما كنت في سالزبورج- بأسلوبي الخاص وأستمتع».

واختتم الياباني حواره بالتحدث عن عدم فوز ليفربول بلقب الدوري منذ فترة طويلة: «لا يوجد الكثير مما يمكن قوله في هذا الشأن. أنا انضممت للفريق للتو، ما يمكنني التفكير به هو أن أقدم الكثير للفريق بقدر ما تلقيته من كلوب وزملائي».

شيفيلد ينتزع ثلاث نقاط من وست هام

فرحة لاعبي شيفيلد

انتزع شيفيلد يونايتد فوزا صعبا من ضيفه وست هام 1 - 0 خلال المباراة التي جمعتهما في المرحلة الثانية والعشرين من الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم.

وسجل هدف المباراة الوحيد أوليفر مكبورني في الدقيقة 53.

وكان شيفيلد قد فشل في الفوز خلال آخر 3 جولات من الدوري الإنكليزي.

ورفع شيفيلد يونايتد رصيده إلى 32 نقطة في المركز الخامس وتوقف رصيد وست هام عند 22 نقطة في المركز السادس عشر.

وحرم حكم الفيديو المساعد «الفار» وست هام يونايتد، من تعادل ثمين أمام شيفيلد يونايتد في الدوري الإنكليزي.

وعندما كان فريق المدرب ديفيد مويز متأخرا بهدف أولي مكبيرني، تعززت آماله بتحقيق تعادل متأخر عندما شق لاعبه ديكلان رايس طريقه وهيأ الكرة لزميله روبرت ستودجراس ليضعها في شباك المنافسين، في الوقت المحتسب بدل من الضائع.

لكن فرحة مشجعي وست هام لم تدم طويلا إذ قرر حكم المباراة مايكل أوليفر، استشارة حكم الفيديو المساعد الذي أوضح أن رايس استخدم ذراعه خلال تقدمه.

ورغم أن القرار صحيح فنيا إلا أنه كان صعبا على رايس الذي لم يكن بوسعه فعل أي شيء لمنع الكرة من لمس ذراعه عندما سددها جون إيجان تجاهه.

وأدى القرار لخسارة وست هام للمرة الأولى منذ عودة مويز للنادي وتوليه تدريبه للمرة الثانية عقب إقالة مانويل بليغريني بعد عيد الميلاد.

وقال مويز الذي بدا غير مصدق للقرار: «أولا وقبل كل شيء أرى أن لاعبي فريقي كانوا رائعين ولا يستحق فريقي الهزيمة.. كنا نستحق التعادل على الأقل».

وأضاف: «كان هدفا جميلا وكل من لعب كرة القدم أو اقترب منها، يعرف أنه كان هدفا جميلا. لقد حقق ديكلان رايس انطلاقة جيدة في الوسط». وتابع: «من وجهة نظري ووجهة نظر من يشاهدون كرة القدم فإن القرار غير صحيح. وأيا كان الشخص المسؤول عن المراجعة فإنه أخطأ. لم أجد أي خطأ في الهدف على الإطلاق».

وكانت هذه أول تجربة مثيرة للجدل لمويز مع حكم الفيديو المساعد لأنه كان بعيدا على اللعبة منذ أن ترك تدريب وست هام في نهاية موسم 2017-2018 بعد أن قاده للابتعاد عن شبح الهبوط.

وقال رايس إن جميع لاعبي الدوري الممتاز لا يريدون حكم الفيديو المساعد، وزملاءه في الفريق «أغضبهم» القرار لكن مويز كان أكثر تحفظا في رده. وقال مويز «لا أقول أنني معجب كثيرا (بحكم الفيديو المساعد) لكن علينا القبول به. الذين مارسوا كرة القدم يعرفون متى يكون مخطئا واليوم كان الأمر على هذه الشاكلة». أما نظيره في شيفيلد يونايتد كريس وايلدر فقد سبق وعبر عن خيبة أمله بسبب قرارات حكم الفيديو المساعد في وقت سابق من الموسم وبصفة خاصة في مباراة فريقه أمام توتنهام هوتسبير عندما ألغي هدف لفريقه بداعي التسلل.

وقال وايلدر الذي مدد تعاقده مع ناديه لأربع سنوات أمس الجمعة: «أتعاطف مع ديفيد ومع لاعبيه. فقد حدث الشيء نفسه لنا غير مرة. التعادل لم يكن ليزعجنا كثيرا».

مارسيليا يحقق فوزا صعبا على رين

فرحة لاعبي مارسيليا

انتزع فريق مارسيليا فوزا صعبا من مضيفه رين 1 - 0 خلال المباراة التي جمعتهما في المرحلة العشرين من منافسات الدوري الفرنسي لكرة القدم.

ويدين مارسيليا بالفضل في هذا الفوز للاعبه كيفن ستروتمان الذي سجل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 84.

ورفع مارسيليا رصيده إلى 41 نقطة في المركز الثاني، وتوقف رصيد رين عند 33 نقطة في المركز الثالث.